



## Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>  
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



### آثار الطلاق الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية "دراسة ميدانية بقرية برما محافظة الغربية"

عزة محمد درويش\* - هدى محمد الليثي - نهى طه سافوح

قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر - مصر

Received: 13/09/2020 ; Accepted: 22/09/2020

**المخلص:** استهدف البحث التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية المطلقة (عينة الدراسة)، وتحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية المطلقة، وتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين مستوى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية المطلقة، وقد أجرى البحث على 100 مطلق من قرية برما مركز طنطا، محافظة الغربية، مصر، وتحددت شاملة الدراسة في كل المطلقات المقيمت إقامة دائمة بمنطقة الدراسة، وذلك بداية من عام 2016 إلى عام 2019، وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: غالبية المبحوثات (93%) أعمارهن عند الزواج أقل من 28 سنة، حوالى ثلاثة أرباع المبحوثات (73%) حاصلات على مؤهل ثانوى أو جامعى، حوالى ثلثى المبحوثات بقليل (61%) يعملن، حوالى ثلاثة أرباع المبحوثات (70%) لديهن أبناء، أكثر من نصف المبحوثات بقليل (53%) يسكن فى سكن مشترك (مع أهل الزوج- أهلها)، غالبية المبحوثات (93%) تتراوح مدة زواجهن من 1- أقل من 23 سنة، أكثر من نصف المبحوثات (53%) لديهن حالات طلاق فى عائلتهن، غالبية المبحوثات (86%) يسكن فى سكن مشترك مع الأهل بعد الطلاق، ما يقرب من ثلثى المبحوثات (60%) لم يتزوجن مرة أخرى بعد الطلاق، أكثر من نصف المبحوثات (55%) كان المسؤل عن الإختيار الزوجى لهن الأقارب، جاء فى مقدمة أسباب التردد والرفض للزواج السابق عدم التجانس العاطفى بنسبة (40%)، أكثر من نصف المبحوثات (52%) كان صاحب القرار فى الطلاق هن الزوجات، ما يقرب من نصف المبحوثات (45%) تنازلن عن حقوقهن لإتمام الطلاق، أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (80.4%) سبب الخلاف بينهما تصرفات أحدهم فى فترة الخطوبة، اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من السن الحالى للزوجة، عدد سنوات التعليم للأبناء، عدد الأبناء، مدة الزواج، وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات، إتضح وجود علاقة عكسية بين عدد سنوات التعليم للزوجة، الدخل الشهري بعد الطلاق، وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات، تبين أن قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري لمتغير المستوى التعليمي للأبناء بلغ 3.67، ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات، يليه المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري -2.61، ثم يأتى الدخل الشهري بعد الطلاق فى المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري -3.25، إتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من عدد سنوات التعليم للأبناء، عدد الأبناء، مدة الزواج، وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات، إتضح وجود علاقة عكسية بين كل من عدد سنوات التعليم للزوجة، الدخل الشهري بعد الطلاق، قيمة الشبكة، وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات، تبين أن قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري لمتغير المستوى التعليمي للأبناء بلغ 0.504 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات، يليه مدة الزواج حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري 0.014، والدخل الشهري بعد الطلاق فى المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري -0.00، أهم الآثار الاجتماعية للطلاق: جاءت على الترتيب التالي القيم والعادات بالية ويجب أن تتغير، المطلقة مطمع لكثير من الأفراد، زيادة المسؤولية على المطلقة، حدوث مضايقات من الناس بسبب الطلاق، صعوبة تقبل أهل فكرة الطلاق، كثرة التعرض للمواقف التى تسبب الإحراج، زيادة الإلتزامات والحد من التفاعل مع الآخرين، أهم الآثار الاقتصادية للطلاق: وجاءت على الترتيب التالي أتمنى أن أعيش مستقلة اقتصاديا، الاضطرار للبحث عن العمل، الارتفاع المستمر للأسعار يشكل ضغط مادي على المطلقة، أتخوف من المستقبل، ارتفاع مصروفات الأولاد مما يشكل ضغط مادي على المطلقة، زيادة التكاليف وخاصة الأم الحاضنة.

الكلمات الإسترشادية: الطلاق، الآثار الاقتصادية، الآثار الاجتماعية، المرأة الريفية، محافظة الغربية.

Corresponding author: Tel.: +201061504968

E-mail address: skynetcomp2012@gmail.com

## المقدمة والمشكلة البحثية

كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وفضله على سائر المخلوقات بأن خلق له من بنى جنسه زوجاً يسكن إليه وجعل المودة والرحمة بينهما من خلال ميثاق غليظ مقدس تمثل بعقد الزواج حيث قال سبحانه وتعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً" (الروم: 21) فقد شرع الإسلام للأسرة نظاماً اجتماعياً رصيناً ومنكماً يكفل لكلا الزوجين المشاركة والإستقرار الإجتماعى فى حياتهم الزوجية وفقاً لعدد من الضوابط الإنسانية والأداب العامة التي تكفل سعادة الأسرة وتثنية الأبناء نفسياً وإجتماعياً بعيداً عن كل ما يمكن أن يهدد هذا الإستقرار الأسرى عند التعرض للمشكلات والمصاعب التي لا مخلص من مواجهتها فى الحياة (سلطان، 2017).

ويعتبر النظام الزواجي كأحد الأنظمة الإجتماعية الموجودة في المجتمع المصري من أهم النظم التي تأثرت بالتغيرات العالمية الشائعة والتي تعرضت لها المجتمعات الحديثة فى شتى المجالات، فالحياة الزوجية لا تخلو بشكل عام خلال دورتها من الصعوبات والمشكلات الاقتصادية والإجتماعية أو الصحية أو النفسية أو الأخلاقية، الأمر الذى قد يحول دون إستمرارية الحياة، وعندئذ قد يلجأ أحد الزوجين أو كلاهما إلى طلب الطلاق كحل أفضل لهذه المشكلات (أحمد، 2014).

الأمر الذي أدى إلى إرتفاع معدلات الطلاق بصورة كبيرة في الدول العربية والغربية بشكل ملحوظ لافت للنظر، ففي الولايات المتحدة مثلاً إرتفعت معدلات الطلاق من 40% إلى 50% في بداية الألفية الثالثة، وإنتقلت هذه الظاهرة إلى الدول العربية حيث وصلت نسبتها في البحرين إلى 35%، وفي السعودية 24%، وفي قطر 23%، وفى مصر كانت أعلى من المعدلات السابقة حيث وجد أن هناك حالة طلاق واحدة كل 6 دقائق عام 2008 أى بنسبة 45% تقريباً (أبو زنت، 2016).

وعن آخر إحصائية للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عام 2011 إتضح أن المتزوجون حديثاً والذين تتراوح فترة زواجهم بين سنة وثلاث سنوات تصل نسبة الطلاق فيها إلى 67% تقريباً، فنجد من بين 74.981 حالة طلاق في عام 2010 وقعت 47.867 حالة طلاق من المتزوجين حديثاً، وتنتشر هذه المشكلة فى المجتمع المصري بصورة كبيرة فقد أصبح الطلاق ظاهرة مخيفة بعد أن تزايدت معدلاته بصورة ملحوظة فكشف إحصاء صادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء في مصر عام 2013 أن هناك 88 ألف حالة طلاق تحدث كل عام ورصدت الإحصاءات 240 حكماً بالطلاق تصدر كل يوم في محاكم الأحوال الشخصية (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، 2013)، وأكدت إحصاءات مركز

المعلومات دعم وإتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء إرتفاع معدلات الطلاق، فتؤكد الإحصائيات أن مصر تحتل المرتبة الأولى عالمياً، حيث ترددت مليون حالة على محاكمة الأسرة خلال 2014، وفي عام 2015 بلغ إجمالي حالات الخلع والطلاق 250 ألف حالة طلاق وخلع بمصر بزيادة عن عام 2014 بـ 89 ألف حالة، وتقل نسبة الطلاق في عام 2016 عن عام 2014 بنسبة 3.2% أما في عام 2017 و 2018 كشفت إحصائية أصدرها الجهاز المركزى للإحصاء أن عدد المطلقين في مصر بلغ 710 ألف و850 نسمة وتزيد الإناث المطلقات بنسبة 64.9% عن الذكور بنسبة 53.1%، كما أعلن قطاع الأحوال المدنية بوزارة الداخلية أن 20 ألف حالة طلاق تقع بين الأسر المصرية في الشهر الواحد، حيث وصلت نسبة الطلاق إلى 40% من حالات الزواج بالسنوات الخمس الأخيرة، وبهذا يكون إرتفع من نسبة حالة طلاق كل 6 دقائق إلى حالة طلاق كل دقيقتين ونصف وفقاً للإحصائيات في الجهاز المركزى للإحصاء .

وفى المجتمع الريفي نجد أن عام 2013 كان نصيب الريف نحو 75 ألف حالة طلاق، أي بنسبة 1.5 في الألف، وفي عام 2014 إرتفع عدد حالات الطلاق في الريف بنحو 7.12% بينما تراجع في الحضر بنحو 8% أما في عام 2015 بلغ عدد حالات الطلاق 86879 حالة تمثل 45.2% حيث تزيد النسبة عن عام 2016 بحوالي 2.1%، وفى عام 2017 و 2018 بلغت نسبة الطلاق في الريف 29.3% وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزى للإحصاء وهذا يدل على أنها ظاهرة خطيرة تهدد مجتمعنا وأنها جديرة بالإهتمام والدراسة.

تعددت الاتجاهات النظرية في دراسة الأسرة ومشكلاتها بما فيها الطلاق، فقد كان لزاماً التعرض لبعض الأطر النظرية، التي تمكن من فهم وتحليل وتفسير موضوع الدراسة، مع الأخذ في الاعتبار المقولات والنظريات التي تقسر ظاهرة الطلاق كالبناية الوظيفية، ونظرية التفكك الاجتماعى، والنظرية النسوية.

### النظرية البنائية الوظيفية

تعد البنائية الوظيفية أكثر اتجاهات الفكر الاجتماعى المعاصر شيوعاً، وتضرب جذورها في أعمال الرواد المؤسسين لعلم الاجتماع، وقد إستمدت البنائية الوظيفية أصولها من المسلمات الأساسية للاتجاه العضوي، الذي كان سائداً في بداية تشكيل النظرية في علم الاجتماع.

وتتحد المسلمات الأساسية للاتجاه البنائي الوظيفي حول فكرة تكامل الأجزاء، ومن ثم فإن التغيير في أحد الأجزاء من شأنه أن يؤدي إلي أحداث تغييرات في الأجزاء الأخرى، وهو تصور مشتق من المماثلة البيولوجية بين الكائن الحي والمجتمع، وهي الفكرة التي طورها رواد الوظيفة الأوائل في تصورهم للمجتمع (الرقيعى، 2015).

وخروجها للعمل واستقلالها اقتصاديا عن الزوج، بل ومشاركتها له أحيانا في إعالة الأسرة قد أدى بها إلى الشعور بالتححرر والمساواة مع الزوج وبالتالي رفض الخضوع والاستسلام ومعارضة سيطرة الزوج لها، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الطلاق.

فالإتجاه النسوي يعزو أكثر أسباب الطلاق في مؤسسة العلاقة الزوجية إلى القمع واللامساواة في توزيع مواقع القوة والعمل والسيطرة على الموارد داخل العائلة (شبيشوبية، 2016).

### الدراسات السابقة

يستلزم البحث العلمي ضرورة إلقاء الضوء على الدراسات السابقة والبحوث التي أجريت في مجال الدراسة بإعتبار أن المستقبل ما هو إلا إمتداد للماضي والحاضر (تراكمية البحث العلمي)، لذا سنتناول عرضاً لبعض الدراسات في مجال الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق على المطلقات.

توصلت دراسة كل من (الرميح، 2011)، (أبو العلا، 2011)، (بشار، 2014)، (المجالي، 2015)، (الكردي، 2015)، (الهمص، 2016)، (سعودي، 2016)، (أبو زنت، 2016)، (سامي، 2017)، (سلطان، 2017)، (Kurosus, 2011)، (Dragiewicz, 2012)، (Vonreichert, 2013)، (Mohamed, 2014)، (Al-Jaf, 2016) و(Clark, 2016) إلى أهم النتائج التالية:

- 1- ينظر المجتمع إلى المطلقة نظرة شك وريبة في سلوكها وإنها ملامة مهما كانت ظروف طلاقها.
- 2- المجتمع لا يدين الرجل المطلق في الغالب وإنما يدينها هي فقط.
- 3- كشفت الدراسات أنه كلما كانت سنوات الزواج قليلة زادت نسبة الطلاق.

4- تبين أن هناك 13.5% من المطلقات تزوجن في سن يقل عن 14 سنة، كما أن هناك 23.7% من الأزواج المطلقين هم من صغار السن الذين يتراوح أعمارهم بين 20- 24 عاما مما يؤدي إلى إرتفاع نسب الطلاق.

5- أوضحت الدراسة أن التسهيلات في منح ورقة الطلاق من المحكمة وعدم وجود قيود أدى إلى التسريع في وقوع الطلاق، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 67% من أفراد العينة المطلقين رأوا أنهم وجدوا سهولة في الحصول على الطلاق.

6- تبين أن سيدات الوجه القبلي (حضر وريف) لا يختلفن في الطلاق عن السيدات في محافظتي القاهرة والإسكندرية، بينما ينخفض الطلاق بين سيدات الوجه

إن هذه النظرية تركز إهتمامنا بالعلاقات الداخلية للنسق الأسري والوظائف التي تقوم بها الأسرة والخلل في أداء الوظائف وما ينتج عنها من مشكلات داخل الأسرة. وفهم واستيعاب الطلاق كمظهر من مظاهر التفكك الأسري وذلك من خلال دراسة العوامل التي تدفع إلى ظهور الصراعات بين الزوجين، أو طلب أحد الزوجين للطلاق للتخلص من الحياة الزوجية.

يتضح مما سبق أن البنائية الوظيفية تنظر إلى الطلاق كخلل وظيفي وأن زيادة وتيرته يخل بالتوازن الذي يتأسس عليه البناء الاجتماعي، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الخلل يكمن في منظومة القيم الاجتماعية التي تعرضت للتبدل، وذلك من خلال علمنة المجتمع وانحسار ووظائف الأسرة وظهور مؤسسات تعليمية وتربوية وترفيهية ووسائل الإعلام التي سلبت من الأسرة بعض وظائفها (شبيشوبية، 2016).

### نظرية التفكك الاجتماعي

يعني التفكك الاجتماعي اضطرابا في التفكير ينتج عنه اضطراب في التنظيم وقصور في الأداء الوظيفي داخل المجتمع الواحد، ويؤثر على العادات الاجتماعية السلوكية المقررة أو علي الضوابط الاجتماعية بصورة تجعل من المستحيل أن يتحقق لهذه الأدوار أداء وظيفي منسجم نسبيا.

أكد أنصار هذه النظرية أن كثيرا من المشاكل الاجتماعية المتمثل بعضها في عدم استقرار نظام الزواج، وتفكك الأسرة بصفة عامة وانحراف وتشدد الصغار بصفة خاصة، بحيث لا يكون للفرد معرفة دقيقة لما يتوقعه من الآخرين وما يتوقعه الآخرين منه، ويبنى أتباع هذه النظرية وجهة نظرهم على نتائج العديد من الدراسات التي انتهت إلى أن التغيير الاقتصادي والاجتماعي كان سببا رئيسيا للفوضى الاجتماعية والتفكك بشكل عام وقد قاد هذا التفكك إلى معدلات عالية من الانحراف والجريمة وغيرها من المشكلات الاجتماعية وعلي رأسها مشكلة الطلاق (خبرة، 2015).

### النظرية النسوية

تهتم النظرية النسوية بالنساء في العالم الاجتماعي وتطرح القضايا بشكل عام كما تركز علي وجة نظر النساء وخبرتهن تجاه مفاهيم وقضايا عديدة، ومن أولي الاهتمامات التي تسعى لها هذه النظرية هو الاعتراف بحضور النساء الكامل في العالم الاجتماعي. وقد ركزت هذه النظرية في تفسيرها لانتشار ظاهرة الطلاق وذلك من خلال أشكال القهر المختلفة التي قد تتعرض لها الزوجة من جانب الزوج وتدفعها إلي اللجوء لطلب الطلاق وإنهاء الحياة الزوجية لرغبتها في التخلص من الزوج الذي غالبا ما يمارس قوة عليها، سواء كان ذلك من خلال الاستغلال الاقتصادي أو التحكم الجنسي، خاصة وأن تعليم الزوجة

ويرجع ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع المصري خلال العقود الأخيرة إلى مجموعة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية، التي أثرت في مختلف نواحي الحياة غير أن أكثر التحولات تأثيراً تتمثل في تلك التي حدثت في الفترة من منتصف السبعينات وحتى منتصف التسعينات، حيث شهدت هذه الفترة تغيرات عنيفة محدثة بذلك إهتزازاً اجتماعياً شديداً في المجتمع المصري، وكان لهذه التحولات انعكاسات على الأسرة المصرية، حيث نتج عنها خلل في نسق الأسرة المصرية أحدثت مجموعة من التغيرات في الإتجاه نحو الزواج وأنماطه مما ترتب عليه حدوث تغيرات في الإتجاه نحو الطلاق وأصبح مضمون الطلاق لا يشكل عائقاً أمام الكثيرين ذكوراً وإناثاً (الكردي، 2015)، وعلى هذا جاءت فكرة هذا البحث من أجل الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هي خصائص المطلقات؟
  - 2- ما هي الآثار الاجتماعية للطلاق على المطلقات؟
  - 3- ما هي الآثار الاقتصادية للطلاق على المطلقات؟
- تلك التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها أولاً في تشخيص دقيق للآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق، وتقديم حلول مناسبة للحد منها قدر المستطاع حفاظاً على المرأة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

#### أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه في التالي:

- 1- تحديد الآثار الاجتماعية للطلاق على المطلقات المبحوثات.
- 2- تحديد الآثار الاقتصادية للطلاق على المطلقات المبحوثات.
- 3- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الآثار الاجتماعية مجتمعة للطلاق على المطلقات.
- 4- تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الآثار الاقتصادية مجتمعة للطلاق على المطلقات.
- 5- تحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المطلقات.

#### التعريف الإجرائية المستخدمة في البحث

##### مفهوم الطلاق

يقصد به في هذا البحث: إنهاء العلاقة الزوجية بين الزوجين، بانفصال كلا منهما عن الآخر وهدم الحياة الأسرية، في الفترة من 2016 وحتى 2019.

البحري (حضر وريف) مقارنة بسيدات محافظتي القاهرة والإسكندرية.

7- عدم إنجاب السيدة من أهم المحددات التي تزيد الطلاق، وإنجاب الطفل الأول يقلل من احتمال حدوث الطلاق بشكل معنوي وكبير كما أن إنجاب طفل ذكر يقلل من احتمال التعرض للطلاق عن إنجاب طفلة أنثى.

8- كلما زاد عدد الاطفال لدى السيدة كلما قل الطلاق.

9- تبين أن هناك ارتفاع معنوي لنسبة المطلقات بين السيدات المساهمات في سوق العمل عنها بين ربوات البيوت.

10- تبين أن الجهل بالحياة الزوجية يؤدي إلى وقوع حالة الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات.

11- تبين أن تدخل الأهل في شؤون الحياة الزوجية يؤدي إلى وقوع حالات الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات.

12- تبين أن الطلاق يترك آثار سلبية منها نفسية ومنها اقتصادية واجتماعية، حيث تظهر هذه الأخيرة من خلال ميلها إلى العزلة، وتقادي التجمعات والشك في الآخرين.

13- تبين أن وجود الشك أو الغيرة بين الزوجين يؤدي إلى وقوع الطلاق وأخيراً تبين أن مدة الحياة الزوجية ليست مؤشر على الإستقرار الأسري.

#### مشكلة البحث

يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية المتنوعة التي عرفتها جميع المجتمعات القديمة والحديثة على حد سواء مع الإختلاف في درجة حدته من مجتمع لآخر، ومن حقبة تاريخية إلى أخرى، ويعتبر الطلاق أحد المشكلات الاجتماعية ذات الأبعاد العالمية، وإحدى العوامل التي تؤدي إلى تفكك الأسرة وإنهيارها، ومع ذلك لم ينتهي الجدل بعد حول خطورة الطلاق بوصفه مشكلة إجتماعية ولا تنتهي آثاره على المرأة بتفكك الأسرة وإنهيارها، بل يتعدى ذلك لتجعل من الصعب عليها تكوين أسرة جديدة (شيشوية، 2016).

وتعد مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى التي تواجه الأسرة، حيث ازدادت حالات الطلاق في السنوات الأخيرة بشكل يبعث على القلق ولاسيما أن للطلاق عواقب غير محمودة على المستويين الفردي والاجتماعي، وأن مبعث القلق نابع من حقيقة أن تماسك المجتمع وسلامته وإمداده بأعضاء جدد يبدأ من حجر الزاوية في البنية الاجتماعية، وهي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الكبير، وأن الطلاق ومشكلات أخرى التي تعصف بأسرة اليوم تشكل عوامل هدم في جدار المجتمع.

القومى للمرأة، وبلغت عينة الدراسة 100 مطلقة تمثل نسبة 68% من اجمالى المطلقات.

وقد أستخدم لجمع بيانات البحث إستمارة إستبيان تم إعدادها وتضمنت البيانات التالية:

### القسم الأول: متغيرات شخصية خاصة بالمبحوثات

ويضم الخصائص الإجتماعية والاقتصادية والإتصالية للمبحوثات وهى: السن الحالى للمبحوثة، السن عند الزواج، مكان المعيشة قبل الزواج، الحالة التعليمية، الحالة العملية، المهنة، وجود الأبناء وعددهم، محيط (دائرة) الإختيار الزوجى، المسئول عن الإختيار الزوجى السابق، موقف المبحوثة من هذا الإختيار قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، العلاقة فى فترة الخطوبة (الجلوس مع طليقها والخروج أثناء فترة الخطوبة)، حدوث خلاف فى فترة الخطوبة أم لا والسبب، الدخل الشهرى للأسرة بعد الزواج، محل الإقامة قبل الطلاق، مدة الزواج، الدخل الشهرى للمبحوثة بعد الطلاق، وجود طلاق فى العائلة من عدمه، محل الإقامة بعد الطلاق، هل ترغب المبحوثة فى الزواج، هل تزوجت المبحوثة بعد الطلاق مرة أخرى، صاحب القرار فى الطلاق، هل عند الطلاق أخذت المطلقة حقوقها المالية.

### قياس المتغير التابع

#### الآثار الإجتماعية

وتم قياسها من خلال إستقصاء رأى المطلقات المبحوثات على سبع وعشرون عبارة، وتم تقدير درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل الفا ووجد أنها 0.722 وهى قيمة تدل على ثبات المقياس.

#### الآثار الاقتصادية للطلاق على المطلقات

وتم قياسها من خلال إستقصاء رأى المطلقات المبحوثات على أربعة عشر عبارة، وتم تقدير درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل الفا ووجد أنها 0.752 وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

هذا وبعد الوصول بإستمارة الإستبيان إلى شكلها النهائى تم جمع البيانات خلال المدة من أول يناير 2020 وحتى مارس 2020، وذلك بالمقابلة الشخصية مع المطلقات المقيمت بمنطقة الدراسة وبعد جمع البيانات تم ترميز الإجابات وتقريغ البيانات وإدخالها على الحاسب الألى لتحليلها إحصائياً بإستخدام المنهج الوصفى والتحليلى، وإستخدمت التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعاملات الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى فى تحليل البيانات، كما أستخدم معامل ألفا لتقدير ثبات المقاييس متعددة البنود.

### الآثار الإجتماعية للطلاق

يقصد به فى هذا البحث: مدى المعاناة الإجتماعية للمرأة الريفية بعد إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، وتم قياسها من خلال إستقصاء رأى المطلقات المبحوثات على سبع وعشرون عبارة تدور حول هذا المعنى.

### الآثار الاقتصادية للطلاق

يقصد به فى هذا البحث: مدى المعاناة الاقتصادية للمرأة الريفية بعد إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، وتم قياسها من خلال إستقصاء رأى المطلقات المبحوثات على أربعة عشر عبارة تدور حول هذا المعنى.

## مصادر البيانات والطريقة البحثية

### الطريقة البحثية

أختيرت محافظة الغربية مجالاً جغرافياً لهذه الدراسة وهى عاصمة إقليم الدلتا، وتقع فى قلب دلتا نهر النيل بين محافظات الدلتا بين فرعى دمياط ورشيد، يحدها من الشمال محافظة كفر الشيخ، ومن الجنوب محافظة المنوفية، ومن الشرق محافظة القليوبية والدقهلية، ومن الغرب محافظة البحيرة، وتبلغ مساحة محافظة الغربية 462683.33 فدان وتبلغ إجمالى المساحة المنزرعة بالمحافظة (397.714 فدان).

وتضم المحافظة 8 مراكز إدارية هي بسيون، زفتى، سمون، السنطة، طنطا، قطور، كفر الزيات، المحلة الكبرى، ويتبع تلك المراكز 8 مدن، وتضم 70 وحدة محلية قروية، كما يبلغ عدد السكان حوالي 5.145.595 نسمة حسب التعداد السكاني الصادر لعام 2019.

وقد تم إختيار مركز طنطا بصورة عمدية حيث أن مدينة طنطا هى عاصمة محافظة الغربية وتقع وسط المحافظة، وتبلغ المساحة الكلية لمدينة طنطا 331.34 كم<sup>2</sup> كما يتضمن 12 وحدة محلية، وقد تم إختيارها عمدياً لإرتفاع نسبة الطلاق بها مما يسهل عملية جمع البيانات. وتم إختيار قرية برما وهى إحدى القرى الكبرى فى مركز طنطا ويبلغ عدد سكانها 72.58 نسمة، وتعتبر قرية أم يتبعها خمس قرى هى حصة برما، تلبنت، شقرف، كفر المنشى، كفر المنصورة، وتشغل المناطق السكنية بقرية برما 2134 فدائاً، والمنافع والجبانات 974 فدائاً، ومساحة الأرض المزروعة 8393 فدائاً، ويوجد بالقرية العديد من المؤسسات الخدمية وتحددت شاملة الدراسة فى كل المطلقات المقيمت إقامة دائمة بمنطقة الدراسة ويبلغ عددهن 147 مطلقة، وتم الإستعانة بمأذون القرية وكذلك الإخبارين للوصول للمطلقات حيث كان من الصعب الحصول على أى معلومات من محاكم الأسرة أو المجلس

## النتائج والمناقشة

### وصف عينة البحث

ينضح من جدول 1 ما يلي:

- تبين أن غالبية المبحوثات (94%) تتراوح أعمارهن من 20-47 سنة. وقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السن الحالي للزوجة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق، وهذا قد يرجع إلى أن بزيادة سن المطلقة يكون من الصعب عليها التكيف مع فكرة الطلاق وعدم قدرتها على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع وذلك مقارنة بمثيلاتها الأصغر سناً.

- أن غالبية المبحوثات (93%) أعمارهن عند الزواج أقل من 28 سنة.

- أكثر من نصف أزواج المبحوثات (51%) حاصلون على الثانوية مما يدل على قصور المستوى التعليمي وهذا أدى إلى ارتفاع الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق على المطلقات.

-حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات (73%) حاصلات على مؤهل ثانوى أو جامعى. وقد تبين أن كلما زاد عدد سنوات التعليم للمطلقة قلت الآثار الاجتماعية للطلاق على لمطلقات وذلك لارتفاع المستوى التعليمى للمطلقة وتفتح مداركها مما يجعلها تتأقلم مع فكرة الطلاق.

- ما يقرب من ثلثى المبحوثات بقليل (61%) يعملن وهذا يؤدي إلى انخفاض الآثار الاقتصادية للطلاق عليهن.

-نصف المبحوثات (50%) لديهن من 2-4 أبناء، وقد تبين أن كلما زاد عدد الأولاد لدى المطلقة إزدادت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق على المطلقة حيث أن كثرة الأولاد يتطلب مهام ومسؤوليات إجتماعية واقتصادية إضافية على المرأة الريفية المطلقة.

- أكثر من نصف المبحوثات (56%) حدث خلاف بينهم في فترة الخطوبة، وذلك بسبب تصرفات أحدهم في فترة الخطوبة.

- أن غالبية المبحوثات (93%) تتراوح مدة زواجهن من 1 - أقل من 23 سنة، وقد تبين أن كلما زادت مدة الزواج زادت الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق على المطلقة وذلك مقارنة بغيرهن ممن كانت مدة زواجهن قليلة، حيث أن بزيادة مدة الزواج يزداد اعتماد الزوجة على زوجها إجتماعيا واقتصاديا ويكون من الصعب عليها التنازل عن حياتها الزوجية وتقبل فكرة الطلاق بسهولة ونظرة المجتمع لها.

-تبين أن بزيادة الدخل الشهرى للمطلقة بعد الطلاق تقل الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق على المطلقة، وذلك لإستقلالها اقتصاديا وعدم العوز والإحتياج المالى

لأحد مما يؤدي إلى قدرتها على المشاركة الإجتماعية والاقتصادية فى المجتمع.

- أكثر من نصف المبحوثات (53%) لديهن حالات طلاق فى عائلتهن، وهذا قد يشجع المرأة على طلب الطلاق والتنازل عن حياتها الزوجية بكل سهولة وقد يكون ذلك لأتفه الأسباب وهذا يرجع إلى أن مثيلاتها من المطلقات فى عائلتها تهيأ لها بأن الطلاق فيه حياتها والتخلص من تعاسة الحياة الزوجية.

- أكثر من نصف المبحوثات (56%) ليس لديهن رغبة فى الزواج مرة أخرى، وهذا قد يرجع إلى عدم قدرتها على تكرار تجربة الحياة الزوجية مرة أخرى التى تكون من وجهة نظرها أنها تجربة فاشلة، وأنها لو تزوجت تكرر نفس التجربة وتمر بنفس المأساة.

- ثلاثة أرباع المبحوثات مجبورين (75%) فى إختيار أزواجهن وذلك بسبب عدم التجانس العاطفى، مما قد يؤدي إلى الطلاق لعدم قدرتها على التجانس العاطفى مع زوجها وتقبل الحياة الزوجية معه.

- أن أكثر من نصف المبحوثات (52%) كان صاحب القرار فى الطلاق هن الزوجات، وقد يرجع هذا إلى تردها فى الزواج منه من البداية وإستحالة العشرة مع زوجها.

- ما يقرب من نصف المبحوثات (45%) تنازلن عن حقوقهن لإتمام الطلاق، وذلك بسبب عدم موافقة الزوج على الطلاق إلا بعد تنازل الزوجة عن حقوقها فتتنازل للتخلص من هذه الحياة الزوجية التعيسة.

### الآثار الاجتماعية والاقتصادية للطلاق

#### الآثار الاجتماعية للطلاق

العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

يتناول هذا القسم العلاقات الثنائية ثم علاقات الارتباط المتعدد والإنحدار الجزئى للمتغيرات المستقلة وعلاقتها بالآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات.

معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

يعرض جدول 2 معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات.

لتحديد العوامل المرتبطة بالآثار الاجتماعية للطلاق المدروسة إجمالاً تم صياغة الفرض البحثى الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائى الصفرى التالى "لا توجد علاقة ارتباطية بين كلا من:

## جدول 1. وصف عينة البحث

| الخصائص                   | التكرارات (%) | الخصائص                              | التكرارات (%) |
|---------------------------|---------------|--------------------------------------|---------------|
| السن الحالي               |               | هل توجد شبكة                         |               |
| 20 أقل من 33 سنة          | 70            | لم يوجد لديها شبكة                   | 11            |
| 40 أقل من 47 سنة          | 24            | لديها شبكة                           | 89            |
| 47 سنة فأكثر              | 6             | المجموع                              | 100           |
| المجموع                   | 100           | قيمة الشبكة                          | 100           |
| سن المبحوثة عند الزواج    |               | 500 - أقل من 10333 جنبة              | 62            |
| 15 - أقل من 21 سنة        | 45            | 10333 - أقل من 20166 جنبة            | 19            |
| 21 - أقل من 28 سنة        | 48            | 20166 جنبة فأكثر                     | 8             |
| 28 سنة فأكثر              | 7             | المجموع                              | 89            |
| المجموع                   | 100           | مدة الخطوبة                          | 100           |
| سن الزواج عند الزواج      |               | 1 - أقل من 20 شهر                    | 77            |
| 15 - أقل من 29 سنة        | 72            | 20 - أقل من 40 شهر                   | 22            |
| 29 - أقل من 39 سنة        | 24            | 40 شهر فأكثر                         | 1             |
| 39 سنة فأكثر              | 4             | المجموع                              | 100           |
| المجموع                   | 100           | الجلوس مع طليقها أثناء فترة الخطوبة  | 100           |
| المستوى التعليمي للزوج    |               | لم تجلس مع طليقها أثناء فترة الخطوبة | 19            |
| أمي                       | 13            | جلست مع طليقها أثناء فترة الخطوبة    | 81            |
| يقرأ ويكتب                | 0             | المجموع                              | 100           |
| حاصل على الابتدائية       | 0             | في حالة الإجابة بنعم                 |               |
| حاصل على الإعدادية        | 0             | لوحدهم                               | 48            |
| حاصل على الثانوية         | 51            | مع أحد من أهلها                      | 33            |
| حاصل على مؤهل فوق متوسط   | 15            | المجموع                              | 81            |
| حاصل على مؤهل جامعي       | 21            | الخروج مع طليقيهن أثناء الخطوبة      | 100           |
| المجموع                   | 100           | لم تخرج في الخطوبة                   | 45            |
| المستوى التعليمي للمبحوثة |               | خرجت في فترة الخطوبة                 | 55            |
| أمية                      | 12            | المجموع                              | 100           |
| تقرأ وتكتب                | 0             | في حالة الإجابة بنعم                 |               |
| حاصلة على الابتدائية      | 0             | يخرجن لوحدهن                         | 21            |
| حاصلة على الإعدادية       | 0             | يخرجن مع أحد من الأهل                | 34            |
| حاصلة على الثانوية        | 47            | المجموع                              | 55            |
| حاصلة على مؤهل فوق متوسط  | 9             | حدوث خلاف في فترة الخطوبة            | 100           |
| حاصلة على مؤهل جامعي      | 26            | لم يحدث بينهم خلاف في فترة الخطوبة   | 44            |
| المجموع                   | 100           | حدوث خلاف بينهم في فترة الخطوبة      | 56            |
| المستوى التعليمي للأبناء  |               | المجموع                              | 100           |
| أمي                       | 4             | في حالة الإجابة بنعم بسبب إيه الخلاف |               |
| يقرأ ويكتب                | 0             | تصرفات حد فيكم                       | 45            |
| حاصل على الابتدائية       | 0             | تقسيم تكاليف الجهاز                  | 3             |
| حاصل على الإعدادية        | 0             | تصرفات حد من الأهل                   | 8             |
| حاصل على الثانوية         | 0             | المجموع                              | 56            |
| حاصل على مؤهل فوق متوسط   | 40            | الدخل الشهري للأسرة بعد الزواج       | 100           |
| حاصلات على مؤهل جامعي     | 25            | 500 - أقل من 2333 جنبة               | 65            |
| المجموع                   | 71            | 2333 - أقل من 4166 جنبة              | 27            |
| الحالة العملية للزوج      |               | 4166 فأكثر                           | 8             |
| يعمل                      | 96            | المجموع                              | 100           |
| لا يعمل                   | 4             | محل الإقامة قبل الطلاق               | 100           |
| المجموع                   | 100           | سكن مشترك مع أهل                     | 3             |
| الحالة العملية للمبحوثة   |               | سكن مشترك مع أهل الزوج               | 50            |
| تعمل                      | 61            | سكن مستقل                            | 47            |
| لا تعمل                   | 39            | المجموع                              | 100           |
| المجموع                   | 100           |                                      |               |

## تابع جدول 1. وصف عينة البحث

| الخصائص                          | التكرارات (%) | الخصائص                        | التكرارات (%) |
|----------------------------------|---------------|--------------------------------|---------------|
| مهنة الزوج                       |               | مدة الزواج                     |               |
| مزارع                            | 8             | 1- أقل من 12 سنة               | 8.3           |
| أعمال حرة                        | 44            | 12- أقل من 23 سنة              | 45.9          |
| قطاع خاص                         | 21            | 23 سنة فأكثر                   | 21.9          |
| قطاع حكومي                       | 23            | المجموع                        | 23.9          |
| المجموع                          | 96            | الدخل الشهري بعد الطلاق        | 100           |
| مهنة المبحوثة                    |               | 150 – أقل من 1433 جنيه         |               |
| مزارعة                           | 17            | 1433 – أقل من 1716 جنيه        | 27.9          |
| أعمال حرة                        | 13            | 2716 جنيه فأكثر                | 21.3          |
| قطاع خاص                         | 11            | المجموع                        | 18            |
| قطاع حكومي                       | 20            | هل توجد حالات طلاق في العائلة  | 32.8          |
| المجموع                          | 61            | توجد حالات طلاق في عائلتهن     | 100           |
| هل يوجد أبناء                    |               | لا توجد حالات طلاق في عائلتهن  |               |
| ليس لديها أبناء                  | 29            | المجموع                        | 29            |
| لديها أبناء                      | 70            | محل الإقامة بعد الطلاق         | 70            |
| المجموع                          | 100           | يسكن في سكن مستقل              | 100           |
| عدد الأبناء                      |               | يسكن في سكن مشترك مع الأهل     |               |
| 1-2 أبناء                        | 35            | المجموع                        | 50            |
| (2-4) أبناء                      | 35            | هل ترغبين في الزواج بعد الطلاق | 50            |
| المجموع                          | 70            | لديها رغبة في الزواج           | 100           |
| محيط (دائرة) الاختيار الزواجي    |               | ليس لديها رغبة في الزواج       |               |
| الأقارب                          | 22            | المجموع                        | 22            |
| الأصدقاء                         | 1             | هل تزوجت بعد الطلاق            | 1             |
| الجيران                          | 12            | تزوجت بعد الطلاق               | 12            |
| زملاء الدراسة                    | 1             | لم تتزوج بعد الطلاق            | 1             |
| زملاء العمل                      | 6             | المجموع                        | 6             |
| المعارف                          | 58            | صاحب القرار في الطلاق          | 58            |
| المجموع                          | 100           | الزوج                          | 100           |
| المسؤول عن الاختيار للزوج السابق |               | الزوجة                         |               |
| انت فقط                          | 19            | الزوجان معا                    | 19            |
| انت واهلك                        | 11            | أهل الزوج                      | 11            |
| الاهل فقط                        | 10            | أهل الزوجة                     | 10            |
| الزملاء في العمل                 | 5             | المجموع                        | 5             |
| الأقارب                          | 55            | عند الطلاق أخذت حقوقك المالية  | 55            |
| المجموع                          | 100           | أخذت حقوقها بشكل كامل          | 100           |
| الموقف من الاختيار للزوج         |               | أخذت حقوقها بشكل جزئي          |               |
| الإقتناع                         | 6             | لم تأخذ شيئا                   | 6             |
| التردد                           | 19            | تنازلت عن حقوقها لأتمام الطلاق | 19            |
| الإجبار                          | 75            | المجموع                        | 75            |
| المجموع                          | 100           |                                | 100           |
| أسباب التردد والرفض للزوج السابق |               |                                |               |
| عدم التجانس العاطفي              | 38            |                                | 40.4          |
| عدم التجانس الفكري               | 23            |                                | 24.5          |
| عدم التكافؤ العلمي               | 18            |                                | 19.1          |
| عدم التكافؤ الإجتماعي            | 9             |                                | 9.6           |
| كبر سن الزوج                     | 6             |                                | 6.4           |
| المجموع                          | 94            |                                | 100           |



جدول 2. نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

| المتغيرات المستقلة               | قيمة معامل الارتباط |
|----------------------------------|---------------------|
| السن الحالي للزوجة               | *0.162              |
| سن الزوجة عند الزواج             | .010-               |
| سن الزوج عند الزواج              | 0.160               |
| عدد سنوات تعليم الزوج            | 0.039               |
| عدد سنوات تعليم الزوجة           | *0.081-             |
| عدد سنوات تعليم الأبناء          | **0.367             |
| عدد الأبناء                      | *0.220              |
| الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق  | *0.238-             |
| الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج | 0.121-              |
| مدة الزواج                       | **0.164             |
| قيمة الشبكة                      | 0.093-              |
| مدة الخطوبة                      | 0.040               |

\*\*\*: معنوي عند مستوى 1%

\*: معنوي عند مستوى 5%

ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، عدد سنوات التعليم للزوج، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق حيث بلغت -0.10، 0.160، 0.039، -0.121، -0.093 و0.040 على الترتيب. وجميعها غير معنوية إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي الأول.

#### معاملات الارتباط المتعدد والإنحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

يعرض جدول 3 نتائج معاملات الارتباط المتعدد والإنحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات.

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار الاجتماعية للطلاق المدروسة إجمالاً، تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة وهي: السن الحالي للزوجة، سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، عدد سنوات

السن الحالي للزوجة، سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد سنوات تعليم الأبناء، الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، كمتغيرات مستقلة والآثار الاجتماعية للطلاق المدروسة"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى 1% بين كل من عدد سنوات التعليم للأبناء، مدة الزواج، وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها 0.367 و0.164 على الترتيب.

كما إتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 5% بين السن الحالي للزوجة، عدد الأبناء وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لكل منها 0.220 و0.162 على الترتيب.

كما إتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين عدد سنوات التعليم للزوجة والدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت -0.081 و-0.238 على الترتيب.

جدول 3. نتائج العلاقات الإحصائية والإرتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين الآثار الاجتماعية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

| معامل الإنحدار الجزئي المعياري |                | المتغيرات المستقلة             |
|--------------------------------|----------------|--------------------------------|
| النموذج المختزل                | النموذج الكامل |                                |
|                                | 0.253-         | السن الحالي                    |
|                                | 0.040          | سن الزوج عند الزواج            |
| **0.261-                       | **0.078        | المستوى التعليمي للزوجة        |
| **0.367                        | **0.416        | المستوى التعليمي للأبناء       |
|                                | 0.097          | الدخل الشهري أثناء الزواج      |
| **0.325-                       | **0.448-       | الدخل الشهري بعد الطلاق        |
|                                | 0.153          | مدة الزواج                     |
|                                | 0.011          | قيمة الشبكة                    |
|                                | 0.121          | مدة الخطوبة                    |
| 0.486                          | 0.576          | R = معامل الارتباط المتعدد     |
| 0.236                          | 0.332          | R <sup>2</sup> = معامل التحديد |
| **15.231                       | **3.596        | F = قيمة "ف" المحسوبة          |

\*\* : معنوي عند مستوى 1%

\* : معنوي عند مستوى 5%

الإحصائية للطلاق تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي.

وتوضح النتائج أن متغيرات المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للأبناء، الدخل الشهري بعد الطلاق، ترتبط بالآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.486 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 15.231 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 1%.

وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات الثلاث مجتمعة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الثلاث مجتمعة تفسر 23.6% من التباين في الآثار الاجتماعية للطلاق. وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير 9.6% من التباين في الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات.

وعند إستعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الإنحدار الجزئي المعياري لكل منهما يتبين أن متغير المستوى التعليمي للأبناء بلغ 0.367 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات، يليه المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي

تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد سنوات تعليم الأبناء، عدد الأبناء، الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، كمتغيرات مستقلة والآثار الاجتماعية للطلاق المدروسة إجمالاً، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والإنحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والآثار الاجتماعية للطلاق المدروسة إجمالاً

وتشير النتائج إلى أن متغيرات السن الحالي، سن الزوج عند الزواج، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للأبناء، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، الدخل الشهري بعد الطلاق، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، مجتمعة ترتبط بالآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.576 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 3.596 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 1%. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 33.2% من التباين في الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات. وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في الآثار

أيضاً تبين أن أكثر من ثلاثة أخماس المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للأربعة بنود التالية:

صعوبة تقبل أهلك لفكرة الطلاق (68%)، كثرة التعرض للمواقف التي تسبب لها الإحراج (66%)، زيادة الإلتزام والحد من التفاعل مع الآخرين (61%)، تعرض المرأة للقيود وتعليمات صارمة في تعاملاتها مع الآخرين (60%).

مما يدل على أن أربعة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للأربعة بنود السابقة.

كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن (موافق) كبيرة بالنسبة للخمسة بنود التالية:

عدم إعطاء المطلقة الحرية في إقامة علاقات إجتماعية وصدقات (54%)، عدم القدرة على الخروج بحرية (53%)، الدخول في مشاحنات قانونية تسبب ضغوط في الحياة (53%)، التعامل مع المطلقة بحذر (53%)، تدنى مستوى الطموح لدى المطلقة (50%).

مما يدل على أن خمسة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للخمسة بنود السابقة.

كما تبين أن خمسى المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة لستة بنود التالية:

مشكلات تربية الأبناء بمفردى (47%)، أتضابق من الوسط الإجتماعى الذى أعيش فيه (47%)، النظر الى المطلقة على انها هى السبب المباشر فى الطلاق (42%)، النظرة المتدنية للمطلقة (42%)، الحد من المشاركة فى المناسبات الإجتماعية (41%)، كراهية المطلقة للمجتمع الذى تعيش فيه (40%).

مما يدل على أن ست من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة لستة بنود السابقة.

أيضاً تبين أن حوالى ثلث المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للخمس بنود التالية:

قلة الفرص المتوفرة لديها فى الزواج مرة أخرى (39%)، الفشل فى إقامة حياة زوجية جديدة (38%)، الدفع بالمطلقة لقبول أى زوج يتقدم لها (37%)، أخشى أن يعرف الناس أنى مطلقة (36%)، عدم تحمل الأهل لى وللأولادى (32%).

مما يدل على أن سبعة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للخمس بنود السابقة.

المعيارى -0.261، ثم يأتى الدخل الشهرى بعد الطلاق فى المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى -0.325.

وبناءً على ذلك يمكن القول بأن متغيرات المستوى التعليمى للأبناء، المستوى التعليمى للزوجة، الدخل الشهرى بعد الطلاق يسهم كل منهم إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى الأثار الإجتماعية للطلاق على المبحوثات، وجميعها فى الإتجاه السالب باستثناء المستوى التعليمى للأبناء فكان فى الإتجاه الموجب. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائى كلياً وقبول الفرض البحثى الثانى.

#### مستوى الأثار الإجتماعية للطلاق على المبحوثات

يعرض جدول 4 مستوى الأثار الإجتماعية للطلاق على المبحوثات. وتم جمع درجات المبحوثات على البنود السبع وعشرون المكونة لمقياس الأثار الإجتماعية للطلاق على المبحوثات. وأمكن تصنيفهن وفقاً للقيم الفعلية المعبرة عن مقياس الأثار الإجتماعية للطلاق على المبحوثات والمحصورة بين 27- 81 درجة إلى ثلاث فئات.

وتوضح بيانات جدول 4 أن 10% من المبحوثات فى فئة مستوى منخفض. فى حين بلغت نسبة من جاء منهن فى فئة مستوى متوسط 30%، بينما 60% منهن فى فئة مستوى مرتفع.

وتشير البيانات إلى أن أكثر من نصف المبحوثات مستوى الأثار الإجتماعية للطلاق عليهن مرتفع (63-81) درجة.

وباستعراض توزيع إستجابات المبحوثات فى بنود الأثار الإجتماعية للطلاق على المطلقات (جدول 5) تبين أن غالبية المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق (موافق) فى بند "القيم والعادات بالية ويجب أن تتغير" مما يدل على أن إثنين من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة لهذا البند.

كما تبين أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن (موافق) كبيرة بالنسبة لبند "المطلقة مطمع لكثير من الأفراد" (87%) وهذا يوضح أن إثنين من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبند السابق.

كما تبين أن حوالى ثلاثة أرباع المبحوثات معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للبندين التاليين:

زيادة المسؤولية على المطلقة (73%)، حدوث مضايقات من الناس بسبب أنى مطلقة (70%).

مما يدل على أن ثلاثة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الإجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبندين السابقين.

## جدول 4. مستوى الآثار الاجتماعية للطلاق على المبحوثات

| الفئات                           | التكرارات | (%) |
|----------------------------------|-----------|-----|
| مستوى منخفض (27- أقل من 45) درجة | 10        | 10  |
| مستوى متوسط (45- أقل من 63) درجة | 30        | 30  |
| مستوى مرتفع (63- 81) درجة        | 60        | 60  |
| المجموع                          | 100       | 100 |

## جدول 5. توزيع درجات إستجابات المبحوثات فى بنود الآثار الاجتماعية للطلاق

| العبارة  | بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة لا ينطبق المتوسط الإحراف الترتيب | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) |
|--|---|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| 1- صعوبة تقبل أهلك لفكرة الطلاق                              | 68  | 68          | 19          | 19          | 13          | 13          | 2.55        | 0.71        |
| 2- النظر الى المطلقة على انها هي السبب المباشر فى الطلاق     | 42  | 42          | 19          | 19          | 39          | 39          | 2.03        | 0.90        |
| 3- عدم إعطاء المطلقة الحرية فى إقامة علاقات اجتماعية وصدقات  | 54  | 54          | 24          | 24          | 22          | 22          | 2.32        | 0.81        |
| 4- حدوث مضايقات من الناس بسبب أنى مطلقة                      | 70  | 70          | 20          | 20          | 10          | 10          | 2.60        | 0.66        |
| 5- تهديد الزوج لى بخطف الأبناء                               | 24  | 24          | 7           | 7           | 69          | 69          | 1.55        | 0.85        |
| 6- الفشل فى إقامة حياة زوجية جديدة                           | 38  | 38          | 29          | 29          | 33          | 33          | 2.35        | 3.20        |
| 7- عدم تحمل الأهل لى وللأولادى                               | 32  | 32          | 9           | 9           | 59          | 59          | 2.03        | 3.25        |
| 8- مشكلات تربية الأبناء بمفردى                               | 47  | 47          | 11          | 11          | 42          | 42          | 2.05        | 0.94        |
| 9- التعامل مع المطلقة بحذر                                   | 53  | 53          | 33          | 33          | 14          | 14          | 2.39        | 0.72        |
| 10- قلة الفرص المتوفرة لديها فى الزواج مرة أخرى              | 39  | 39          | 21          | 21          | 40          | 40          | 1.99        | 0.89        |
| 11- كثرة التعرض للمواقف التى تسبب لها الإحراج                | 66  | 66          | 22          | 22          | 12          | 12          | 2.54        | 0.70        |
| 12- تعرض المرأة لقيود وتعليمات صارمة فى تعاملاتها مع الآخرين | 60  | 60          | 26          | 26          | 14          | 14          | 2.46        | 0.73        |
| 13- المطلقة مطمع لكثير من الأفراد                            | 87  | 87          | 10          | 10          | 3           | 3           | 2.84        | 0.44        |
| 14- تبنى مستوى الطموح لدى المطلقة                            | 50  | 50          | 26          | 26          | 24          | 24          | 2.26        | 0.82        |
| 15- الدفع بالمطلقة لقبول أى زوج يتقدم لها                    | 37  | 37          | 15          | 15          | 48          | 48          | 1.89        | 0.91        |
| 16- إختلال المكانة الاجتماعية للمطلقة                        | 29  | 29          | 41          | 41          | 30          | 30          | 1.99        | 0.77        |
| 17- زيادة الإلتزامات والحد من التفاعل مع الآخرين             | 61  | 61          | 24          | 24          | 15          | 15          | 2.46        | 0.74        |
| 18- زيادة المسؤولية على المطلقة                              | 73  | 73          | 17          | 17          | 10          | 10          | 2.63        | 0.66        |
| 19- الدخول فى مشاحنات قانونية تسبب ضغوط فى الحياة            | 53  | 53          | 33          | 33          | 14          | 14          | 2.06        | 0.89        |
| 20- الحد من المشاركة فى المناسبات الاجتماعية                 | 41  | 41          | 42          | 42          | 17          | 17          | 2.24        | 0.72        |
| 21- عدم القدرة على الخروج بحرية                              | 53  | 53          | 34          | 34          | 13          | 13          | 2.24        | 0.74        |
| 22- النظرة المتدنية للمطلقة                                  | 42  | 42          | 40          | 40          | 18          | 18          | 2.40        | 0.71        |
| 23- كراهية المطلقة للمجتمع الذى تعيش فيه                     | 40  | 40          | 34          | 34          | 26          | 126         | 2.14        | 0.80        |
| 24- القيم والعادات بالية يجب أن تتغير                        | 88  | 88          | 11          | 11          | 1           | 1           | 2.87        | 0.36        |
| 25- أتضايق من الوسط الاجتماعى الذى أعيش فيه                  | 47  | 47          | 35          | 35          | 18          | 18          | 2.29        | 0.75        |
| 26- أتالم لبعده الأولاد عن حياتى                             | 28  | 28          | 5           | 5           | 67          | 67          | 1.61        | 0.89        |
| 27- أخشى أن يعرف الناس أنى مطلقة                             | 36  | 36          | 24          | 24          | 40          | 40          | 2.05        | 0.93        |

وقيمة الشبكة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لكل منها -0.064 و -0.253 على الترتيب.

ومن جهة أخرى وجد أن معاملات الارتباط البسيط بين كل من: السن الحالي، سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، المستوى التعليمي للزوج، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، مدة الخطوبة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت 0.081، -0.146، -0.058، 0.014، -0.188 و -0.001 على الترتيب. وجميعها غير معنوية إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي الثالث.

#### معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومجموعة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعاً على المبحوثات

يعرض جدول 7 نتائج معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومجموعة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعاً على المبحوثات.

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والآثار الاقتصادية للطلاق المدروسة إجمالاً، تم صياغة الفرض البحثي الرابع، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة وهي: السن الحالي للزوجة، سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد سنوات تعليم الأبناء، عدد الأبناء، الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، كمغيرات مستقلة والآثار الاقتصادية للطلاق المدروسة إجمالاً"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط المتعدد والانحدار الخطى بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومجموعة والآثار الاقتصادية للطلاق المدروسة إجمالاً

وتشير النتائج إلى أن متغيرات سن الزوج عند الزواج، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للأبناء، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، الدخل الشهري بعد الطلاق، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، مجتمعه ترتبط بالآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.686 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 6.457 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 1%. ومن ثم يمكن إستنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومجمعه وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات.

وأخيراً حوالى من ربع المبحوثات درجة درجة معاناتهن للآثار الاجتماعية للطلاق لهن (موافق) كبيرة بالنسبة للثلاثة بنود التالية:

إختلال المكانة الاجتماعية للمطلقة (29%)، أتالم لبعده أولادى عن حياتى (28%)، تهديد الزوج بخطف الأبناء (24%).

مما يدل على أن ثمانية من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاجتماعية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للثلاثة بنود السابقة.

#### الآثار الاقتصادية

يتناول هذا القسم العلاقات الثنائية ثم علاقات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئى للمتغيرات المستقلة المدروسة وعلاقتها بالآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعاً على المبحوثات.

#### معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعاً على المبحوثات

يعرض جدول 6 معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعاً على المبحوثات.

لتحديد العوامل المرتبطة بالآثار الاقتصادية للطلاق المدروسة إجمالاً تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقة ارتباطية بين كلا من: السن الحالي للزوجة، سن الزوجة عند الزواج، سن الزوج عند الزواج، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الزوجة، عدد سنوات تعليم الأبناء، الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق، الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج، مدة الزواج، قيمة الشبكة، مدة الخطوبة، كمغيرات مستقلة والآثار الاقتصادية للطلاق المدروسة"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية إحصائياً عند مستوى 1% بين كل من: المستوى التعليمي للأبناء، عدد الأبناء، مدة الزواج، وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها 0.464، 0.400 و 0.319 على الترتيب.

كما إتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 1% بين كل من: الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها -0.283.

كما إتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى 5% بين كل من: المستوى التعليمي للزوجة،

جدول 6. نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

| المتغيرات المستقلة               | قيمة معامل الارتباط |
|----------------------------------|---------------------|
| السن الحالي                      | 0.081               |
| سن الزوجة عند الزواج             | -0.146              |
| سن الزوج عند الزواج              | -0.058              |
| المستوى التعليمي للزوج           | 0.014               |
| المستوى التعليمي للزوجة          | -0.064*             |
| المستوى التعليمي للأطفال         | -0.464**            |
| عدد الأبناء                      | -0.400**            |
| الدخل الشهري للمطلقة بعد الطلاق  | -0.283**            |
| الدخل الشهري للأسرة أثناء الزواج | -0.188              |
| مدة الزواج                       | -0.319**            |
| قيمة الشبكة                      | -0.253*             |
| مدة الخطوبة                      | -0.001              |

\* معنوي عند مستوى 5% \*\* معنوي عند مستوى 1%

جدول 7. نتائج العلاقات الإحصائية والارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق مجتمعة على المبحوثات

| معامل الإتحاد الجزئي المعياري |                | المتغيرات المستقلة             |
|-------------------------------|----------------|--------------------------------|
| النموذج المختزل               | النموذج الكامل |                                |
|                               | -0.082         | السن الحالي                    |
|                               | 0.054          | سن الزوج عند الزواج            |
|                               | -0.230*        | المستوى التعليمي للزوجة        |
| -0.504**                      | -0.488**       | المستوى التعليمي للأطفال       |
|                               | 0.064          | الدخل الشهري أثناء الزواج      |
| -0.003**                      | -0.439**       | الدخل الشهري بعد الطلاق        |
| 0.014*                        | 0.406*         | مدة الزواج                     |
|                               | -0.129         | قيمة الشبكة                    |
|                               | -0.064         | مدة الخطوبة                    |
| 0.626                         | 0.686          | R = معامل الارتباط المتعدد     |
| 0.392                         | 0.471          | R <sup>2</sup> = معامل التحديد |
| 26.908**                      | 6.457**        | F = قيمة "ف" المحسوبة          |

\* معنوي عند مستوى 5% \*\* معنوي عند مستوى 1%

في فئة مستوى متوسط (35%)، بينما 50% منهم في فئة مستوى مرتفع.

وتشير البيانات إلى أن نصف المبحوثات مستوى الآثار الاقتصادية للطلاق عليهن مرتفع (32-42 درجة).

وباستعراض توزيع استجابات المبحوثات في بنود الآثار الاقتصادية للطلاق على المطلقات. جدول رقم (9) تبين أن أربعة أخماس المبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق (موافق) في البندين التاليين:

أتمنى أن أعيش مستقلة اقتصادياً (83%)، الإرتفاع المستمر للأسعار يشكل ضغط مادي على المطلقة (81%).

مما يدل على أن إثنين من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة لهذا البند.

أيضاً تبين أن أقل من ثلاثة أرباع المبحوثات معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة في بند "الإضطرار للبحث عن عمل إذا لم تكن تعمل".

مما يدل على أن ثلاثة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبند السابق.

أيضاً تبين أن أكثر من ثلاثة أخماس المبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للبندين التاليين:

أخوف من المستقبل (67%)، العوز المالى أو الاحتياج المالى (62%).

مما يدل على أن أربعة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبندين السابقين.

كما تبين أن حوالى نصف المبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للثلاثة بنود التالية:

تتنازل المطلقة عن كل مستحقاتها المالية في بعض الأحيان من أجل الطلاق (58%)، إرتفاع مصروفات الأولاد مما يشكل ضغط على المطلقة (57%)، زيادة التكاليف وخاصة الأم الحاضنة (55%).

مما يدل على أن خمسة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للثلاثة بنود السابقة.

كما تبين أن خمس المبحوثات درجة معاناتهن للآثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة بالنسبة للثلاثة بنود التالية:

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 47.1% من التباين في الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات.

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في الآثار الاقتصادية للطلاق تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي. وتوضح النتائج أن متغيرات المستوى التعليمي لأبناء، الدخل الشهري بعد الطلاق، مدة الزواج ترتبط بالآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات بمعامل ارتباط متعدد 0.626 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 26.908 وهى معنوية إحصائياً عند مستوى 1%.

وعليه يمكن إستنتاج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين المتغيرات الأربعة مجتمعة وبين الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تفسر 39.2% من التباين في الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات. وهذا يعنى أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بنسبة 7.9% من التباين في الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات.

وعند إستعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الإنحدار الجزئى المعيارى لكل منهما تبين أن متغير المستوى التعليمي لأبناء بلغ 0.504 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه مدة الزواج حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى 0.014، والدخل الشهري بعد الطلاق في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئى المعيارى 0.003-

وبناءً على ذلك يمكن القول بأن متغيرات المستوى التعليمي لأبناء، مدة الزواج، الدخل الشهري بعد الطلاق، يسهم كل منهما إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات، وجميعها في الإتجاه الموجب بإستثناء الدخل الشهري بعد الطلاق للمبحوثة فكان في الإتجاه السالب. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائى كلياً وقبول الفرض البحثى الرابع.

#### مستوى الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات

يعرض جدول 8 مستوى الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات. وتم جمع درجات المبحوثات على الأربعة عشر المكونة لمقياس الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات. وأمكن تصنيفهن وفقاً للقيم الفعلية المعبرة عن لمقياس الآثار الاقتصادية للطلاق على المبحوثات والمحصورة بين 14 - 42 درجة إلى ثلاث فئات.

وتوضح بيانات جدول 8 أن 15% من المبحوثات في فئة مستوى منخفض. في حين بلغت نسبة من جاء منهن

## جدول 8. مستوى الآثار الاقتصادية للطلاق على المطلقات

| الفئات                           | التكرارات | (%) |
|----------------------------------|-----------|-----|
| مستوى منخفض (14- أقل من 23) درجة | 15        | 15  |
| مستوى متوسط (23- أقل من 32) درجة | 35        | 35  |
| مستوى مرتفع (32- 42) درجة        | 50        | 50  |
| المجموع                          | 100       | 100 |

## جدول 9. توزيع درجات إستجابات المبحوثات فى بنود الآثار الاقتصادية للطلاق

| العبارة   | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | لا ينطبق | المتوسط الإحراف الترتيب الحسابى المعيارى | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) | التكرار (%) |
|---|-------------|--------------|----------|--|-------------|-------------|-------------|-------------|
| 1- أشعر أنني عبء على أهلى                                 | 49          | 14           | 37       | 2.33                                     | 0.83        | 6           | 37          | 37          |
| 2- أعانى من مشكلات مادية كبيرة                            | 42          | 27           | 31       | 2.30                                     | 0.82        | 7           | 31          | 31          |
| 3- أتخوف من المستقبل                                      | 67          | 19           | 14       | 2.72                                     | 0.61        | 4           | 14          | 14          |
| 4- أتمنى أن أعيش مستقلة اقتصاديا                          | 83          | 17           | 0        | 2.89                                     | 0.34        | 1           | 0           | 0           |
| 5- الإضطراب للبحث عن عمل إذا لم تكن تعمل                  | 77          | 7            | 16       | 2.72                                     | 0.65        | 3           | 16          | 16          |
| 6- زيادة العوز المالى أو الإحتياج المالى                  | 62          | 23           | 15       | 2.59                                     | 0.69        | 5           | 15          | 15          |
| 7- المعاناة الشديدة فى الحصول على النفقة                  | 46          | 13           | 41       | 1.98                                     | 0.96        | 11          | 41          | 41          |
| 8- زيادة التكاليف وخاصة الأم الحاضنة                      | 55          | 7            | 38       | 2.06                                     | 0.98        | 9           | 38          | 38          |
| 9- التحرر من بعض الأعباء المالية التى كانت تقوم بها       | 36          | 15           | 49       | 1.8                                      | 0.91        | 13          | 49          | 49          |
| 10- تتنازل المطلقة عن كل مستحقاتها المالية فى بعض الأحيان | 58          | 21           | 21       | 2.40                                     | 0.75        | 8           | 21          | 21          |
| 11- إرتفاع مصروفات الأولاد مما يشكل ضغط مالى على المطلقة  | 57          | 10           | 33       | 2.06                                     | 0.95        | 10          | 33          | 33          |
| 12- الإرتفاع المستمر للأسعار يشكل ضغط مالى على المطلقة    | 81          | 15           | 4        | 2.79                                     | 0.49        | 2           | 4           | 4           |
| 13- قلة الثقة المتحصل عليها للحصول على قروض من الآخرين    | 19          | 18           | 63       | 1.48                                     | 0.47        | 14          | 63          | 63          |
| 14- سوء مكانة الإقامة بسبب الأعباء المالية                | 25          | 25           | 50       | 1.83                                     | 0.82        | 12          | 50          | 50          |



5- لا بد من تكثيف الجهود من أجل زيادة وعى المجتمع بالتعامل مع المطلقة وإشراكها فى الأنشطة الإجتماعية وعدم النظرة إليها نظرة دونية وأنها العامل الرئيسى فى حدوث الطلاق.

6- تقديم دورات للزوجين قبل وبعد الزواج فى ضرورة الحفاظ على كيان الأسرة من الإنهيار .

7- قيام الدولة بتخصيص محاكم خاصة للنظر فى ارتفاع حالات الطلاق وما هى الأسباب وراء ذلك.

## المراجع

أبو العلا، مها عز الدين سيد (2011). محددات الطلاق فى مصر أواخر القرن العشرين، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

أبو زنت، مهتاب أحمد إسماعيل (2016). الطلاق أسبابه نتائج من وجهة نظر المطلقات، دراسة ميدانية فى محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أحمد، عبيد عبد الله السعيد (2014). المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية، المرتبطة بالطلاق، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2013).

الرفيعي، أريج بنت محمد عبد الرحمن (2015). العوامل الاجتماعية المؤثرة فى الطلاق المبكر، دراسة ميدانية باستخدام منهج دراسة الحالة، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، السعودية.

الرميح، صالح بن رميح (2011). النظرة الاجتماعية إلي المطلقة، رؤية اجتماعية، مجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب، السعودية، 21: 2.

الكردي، مها (2015). الطلاق المبكر بين الشباب أبعاده وتداعياته، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

المجالي، أحمد (2015). أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلي وقوع حالة الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات فى محافظة الكرك.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني (2016). ظاهرة الطلاق فى المجتمع الفلسطيني أسبابها وسبل الحد منها، مجلة البحث العلمي فى التربية، العدد السابع عشر، غزة- فلسطين.

بشار، دانيال محسن (2014). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية علي ظاهرة الطلاق فى مدينة الصدر،

أشعر أننى عبء على أهلى (49%)، المعاناة الشديدة فى الحصول على النفقة (46%)، أعانى من مشكلات مادية كبيرة (42%).

مما يدل على أن ست من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للثلاثة بنود السابقة.

كما تبين أن ثلث المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة فى بند "التحرر من بعض الأعباء المالية التى كانت تقوم بها"

مما يدل على أن سبعة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة لبند السابقة.

كما تبين أن أكثر من ربع المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق (موافق) كبيرة فى بند "سوء مكانة الإقامة بسبب الأعباء المالية"

مما يدل على أن ثمانية من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبند السابقة.

وأخيراً تبين ان أكثر من عشر المبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق لهن (موافق) كبيرة فى بند "قلة الثقة المتحصل عليها للحصول على قروض من الآخرين.

مما يدل على أن تسعة من كل عشرة مبحوثات درجة معاناتهن للأثار الاقتصادية للطلاق لهن إما لحد ما أو غير موافق بالنسبة للبند السابق.

## توصيات البحث

1- قلة الدراسات التى تناولت آثار الطلاق الاجتماعية والاقتصادية على المرأة الريفية لذا توصى الدراسة بإجراء مزيد من البحوث والدراسات فى هذا الموضوع.

2- توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بتعليم المرأة لأنه يعمل على زيادة وعيها وإدراكها للأثار الاقتصادية للطلاق وبذلك تعمل على محاولة التقليل من نسبة الطلاق فى المجتمع المصرى.

3- توصى الدراسة بضرورة إتاحة فرص التعليم للأبناء بأسعار زهيدة لماله من آثار إجتماعية واقتصادية على المرأة الريفية المطلق

4- توصى الدراسة المرأة الريفية المطلقة بمحاولة زيادة دخلها من خلال التصنيع المنزلى وترشيد إستهلاكها لماله من أثر فى تقليل الأثار الاقتصادية للطلاق على المرأة الريفية المطلقة.

- Change Demographic Dimension and Applicable Education to Reduce Frightening Divorce Phenomenon. كلية التربية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ستون، العراق. خيرة، أويزيز (2015). صورة الذات لدي أبناء الطلاق، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- Clark, S. (2016). Pragmatic tradition or romantic aspiration? The Causes of impulsive marriage and early divorce among women in rural Malawi. سامي، سالي محمود (2017). مشكلة الطلاق بين المسنات في المجتمع المصري دراسة سيولوجية للعوامل والآثار، جامعة عين شمس، القاهرة.
- Dragiewicz, M. (2012). Urban, suburban, and Rural variations in Sparation/Divorce Rape/ Sexual Assault: Results From The National Crime Victimization Survey. سعودي، سمية (2016). الطلاق وأثره في ظهور الشخصية التجنبية لدي المرأة المطلقة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة، الجزائر.
- Kurosus, S. (2011). Divorce in early Modern rural Japan: Household and individual life Course in northeastern Villages. سلطان، راندا يوسف محمد (2017). دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 3.
- Mohamed, A. (2014). The Rampant Cases Divorce in Hausa Muslim Community of Nig: A Case Study of Kaduna State, Shariah Perspectiv. شيشوية، نوال عبد الله محمد (2016). التحولات الاجتماعية والثقافية وزيادة معدلات الطلاق في المجتمع الليبي، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- Vonreichert (2013). Divorce as an Influence in Return Migration to Rural Areas. Al-Jaf, Arab (2016). Societies Building Need Continuous Development Culture

## THE SOCIAL AND ECONOMIC EFFECTS OF DIVORCE ON THE RURAL WOMAN "A SURVEY STUDY IN THE VILLAGE OF BERMA, AL-GHARBIA GOVERNORATE"

**Noha T. Safouh, Huda M. Allithy and Azza M. Darwish**

Rural Family Develop. Dept., Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt

**ABSTRACT:** The research aims at identifying the social and economic effects of the divorce on women; determining the relations between the studied independent variables and the level of the social and economic effects of divorce; determining the multi-correlative relations between all the studied independent variables altogether and the level of the social and economic effects on divorced women (in the sample). The research has been conducted on (100) women in the village of Berma, Tanta City, Gharbia Governorate, Egypt. The study sample included all divorced women staying permanently in the research area since 2016 to 2019. The most important findings are: The majority of the respondents (93%) are younger than 28 years old when married. 73% of the respondents have secondary or university qualification. About 61% have jobs. 70% of the respondents have children. 53% of the respondents share the lodge (with the husband's family). 93% of the respondents have been married for 1 year to less than 23 years. 53% of the respondents have a divorce case in their families. 86% of the respondents share the lodge with their parents after divorce. About 60% have not married after divorce. 55% of the respondents were chosen husbands by their

relatives, not their own choice. Emotional heterogeneity was one of the main reasons (40%) for the refusal and failure in the previous marriage. 52% of the respondents were the persons who took the decision of divorce. About half of the respondents (45%) waived their rights to complete the divorce. 80.4% of the respondents had conflicts because the behavior of one of them. It has been shown that there is a positive correlative relationship between the respondent's current age, the children's number of education years, number of children, period of marriage; and the social effects of divorce on the respondents. There is a reverse correlative relationship between the wife's number of education years, the monthly income after divorce; and the social effects of divorce on the respondents. The variable that have the highest effects were the educational level of children, the wife's educational level, the monthly income after divorce, successively. There is a positive correlative relationship between the children's years of education, number of children, period of marriage; and the economic effect of divorce on the respondents. There is a reverse relationship between the wife's number of education years, monthly income after divorce, the value of the engagement golden present; and the economic effect of divorce on the respondents. The variable that have the highest effects were the children's educational level, the period of marriage, the current age of the respondent, the monthly income after divorce successively. The most important social effects of divorce are: The respondents were asked about twenty seven statement and the answers came as the following; the old customs and traditions are inconvenient and must be changed. The divorced woman is weak and vulnerable by many people. The responsibility on her is continually increasing. Receiving more disturbance because of divorce. The difficulty of the family's acceptance of the idea of divorce. Being exposed to many critical situations. Having more commitments and limiting interactive relations with others. The most important economic effects are: The respondents were asked about fourteen statements and the answers came as the following. I wish to be economically independent". Having to look for work. The continuous increase in prices put more financial pressure on the divorced woman. Fear of the future. The high expenses and costs of living especially for the custodian mother.

**Key words:** Divorce, the economic effects, the social effects, the rural woman, Al-Gharbia Governorate.

---

المحكمون:

1- أ.د. درية محمد خيرى السيد  
2- أ.د. هدى أحمد علوان الديب

أستاذ الإرشاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- جامعة المنوفية.  
أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.